

تفسير أبي حمزة الثمالي

[146] ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خلدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما (93) 64 - [ابن كثير] روى ثابت الثمالي، عن سالم بن أبي الجعد (1)، عن ابن عباس: ان رجلا أتى إليه فقال: أرأيت رجلا قتل رجلا عمدا ؟ فقال: جزاؤه جهنم خلدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما، قال: لقد نزلت من آخر ما نزل، ما نسخها شيء حتى قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وما نزل وحي بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله)، قال: أرأيت إن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ؟ قال: وأنى له بالتوبة، وقد سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: ثكلته أمه رجل قتل رجلا متعمدا يجرى يوم القيامة آخذا قاتله بيمينه أو بيساره - أو آخذا رأسه بيمينه أو بشماله - تشخب أوداجه دما من قبل العرش، يقول: يا رب، سل عبدك فيم قتلني (2). لا يستوى القعدون من المؤمنين غير أولى الضرر والمجهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القعدين أجرا عظيما (95) 65 - [الفضل الطبرسي] روى أبو حمزة الثمالي في تفسيره: نزلت الآية في كعب بن مالك من بني سلمة، _____ (1) سالم بن أبي الجعد رافع، الغطفاني

الأشجعي مولاهم، الكوفي، ثقة (تهذيب الكمال). عده الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب علي (عليه السلام)، الترجمة 9، وفي أصحاب السجاد (عليه السلام) الترجمة 7. (2) تفسير ابن كثير: ج 2، ص 359، روى النسائي في سننه: ج 8، كتاب القسامة، ص 63. وابن ماجه في سننه: ج 2، كتاب الديات، ح 2621، ص 874، عن ابن عباس نحوه. (*)
